تفسير القرآن الكريم

27- تفسير القرآن بجامع البسام |

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء يا ايها المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:02

وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم الموافق الثاني والعشرين من شهر شعبان من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:38

اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم في اوقاتنا وفي اعمالنا كتاب الله سبحانه وتعالى الجليل القرآن الكريم في السورة بين ايدينا هي سورة النجم - 00:00:55

تحدثنا عنها في لقائنا الماضي واخذنا شيئا من اياتها ونواصل الان ما توقفنا عنده وقف بنا الكلام عند قول الله سبحانه وتعالى رأيت الذي تولى وهي الاية الثالثة والثلاثون من السورة - 00:01:14

افرأيت اصل الكلمة هذي اذا رأيت والرؤيا هنا تحتمل ان تكون رؤية بصرية بالعين تقول رأيت الشمس ويحتمل ان تكون رؤية علمية تقول رأيت هذه الاية عظيمة يعني علم تعلمتها. والرؤيا هذا من حيث كلمة - 00:01:35

افرأيت رأيت فاذا دخلت علي الهمزة ارأيت كان المعنى ماذا؟ يعني اخبرني عن هذا الشيء. ارأيت الذي ينهى؟ يعني اخبرني عن الذي ينهى ارأيت زيدا يعني اخبرني عن فلان فهذا اصل كلمة دخلت عليه الفاء افرأيت فالفاء هذي يقول اهل التفسير معناها هي فاء التفريع - 00:02:01

او التي تفيد الافصاح او نحو ذلك. يعني شيء على شيء فما علاقة هذه الاية بما قبلها يقول اولا معناها افرأيت الذي تولى؟ يعني اخبرني عن هذا الذي تولى واعرظ ولم - 00:02:31

يقبل الحق تولى عن اي شيء انت لما تقرأ الايات التي قبلها يتضح لك المعنى وهذا ما يسميه اهل العلم بسياق الايات سياق الايات يعني اية تأتي بعد اية بعد اية هذا الترتيب - 00:02:53

يفيدك في فهم الايات. فهم الايات يعني مثلا اي اية تقرأها في القرآن تجد اية مرتبطة باية اية مرتبطة باية كل هذا يكشف لك المعاني. فانت لما تقرأ هذه الاية افرأيت الذي تولى تولى عن اي شيء - 00:03:09

كيف تولى؟ مع ان اي شي ما الله ما اخبرك قال تولى. تقرأ الاية التي قبلها الاية التي قبلها لما قال الله سبحانه وتعالى ولله ما في السماوات وما في الارض - 00:03:28

يعني الملك السماوات والارض لله. ثم قال بعدها ليجزي الذين اساءوا بما عملوا. الذين اساءوا وعملوا السيئات باعمالهم ثم قال ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. الذين احسنوا تعاملهم مع رب العالمين واحسنوا اعمالهم. يجزيهم بالحسنى. اذا هذا حكم - 00:03:38

الله وعدله في الخلق. من يسيء اساءته عليه. من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها هذا حكم الله شف قال ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ثم فصل فيهم قال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الى - 00:04:01

ان قال سبحانه وتعالى ان ربك واسع المغفرة ثم قال هو اعلم بمن اتقى. اذا عندنا طريقان ومساران. مسار نجاة وسلامة وفوز. وهو الذين احسنوا مسار هلاك وظلال وظلمات اساءوا. هذا الرجل سمع هذا الكلام واعرض ولم يقبل. جاءته - 00:04:19

دعوة جاءه النبي صلى الله عليه وسلم نصح وجه ذكر لم يقبل ولذلك قالوا هذه الاية قيل انها نزلت في في احد كبار المشركين وهو الوليد ابن المغيرة وقيل انها في العاص بن وائل وقيل في ابي جهل حنا ما يهمنا من هو الشخص - 00:04:44

المهم انها نزلت في احد عتاه من من من يعني من رؤوس الشرك في مكة لما سمع هذا القرآن وسمع الايات وجاءه النبي وبلغه الاية تولى واعرض ولم يقبل فلذلك قالوا ان الوليد ابن المغيرة خاصة هو جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا محمد ماذا تريد - 00:05:04

انت من هذا الامر الذي اتيت به. انت اتيت بامر لم يأت به احد غيرك. اتيت بشيء لم نسمعه لا في ابائنا ولا في احد رجعت بشيء ماذا تريد يا محمد؟ تريد مال؟ اعطيناك. تريد رئاسة؟ جعلناك علينا رئيسا. واميرا. تريد ان نزوجك؟ تريد ماذا - 00:05:32

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا وليد اسمع ما اقول لك فقرأ عليه شيئا من القرآن الكريم فتأثر. تأثر بالقرآن وقال سانظر في امري ثم ذهب لما تأثر في القرآن واخذ شيئا منه واثر فيه ثم غير رأيه - 00:05:54

ولم يقبل وكفر بالقرآن بعد ما فهم القرآن قال الله سبحانه فيه افرأيت الذي تولى بعدما سمع الحق اتضح له الامر ثم قال لك بعدها واعطى قليلا واكدى اعطى قليلا يعني لما سمع القرآن وتأكد - 00:06:14

به قبله واعطى من نفسه شيئا قليلا في قبول الدعوة ثم بعد ذلك ذهب وبدأ يفكر ورجع الى دين ابائه والى الكفر بالرسالة. قال شف قال اعطى قليلا واكدى ما معنى اكدى - 00:06:34

ما معناها؟ اكدى من الكدية وهي الامر الصعب القوي الذي لا يمكن للانسان ان يتجاوزه. يتجاوزه. ولذلك يقولون الحجر الكبير يسمى كدية لانه يمنع اذا بتحفر بير وتواجه حجرا كبيرا صخرة هذي يسمونها كدية - 00:06:54

الكدية هذي حجر قوي لا يمكن ان ان تتجاوزه. فهو هذا الرجل اعطى قليلا من نفسه ودخل ثم ابى واصر على كفره كالكدية. صعب قوي ما يمكن يتقبل خلاص. يعني اصبح حجرا. فاعطى قليلا ثم امتنع امتناع - 00:07:14

حجر هذا معناه حتى نفهم كلمات وعبارات القرآن اكد يعني امتنع منعا شديدا بحيث انه لا يقبل الحق. مثل الحجر او الصخرة التي تواجهك وانت تحفر. ماذا تصنع بها؟ ما تستطيع ان تتجاوزها - 00:07:34

فهذا يقول واعطى قليلا واكدى. ثم قال الله فيه اعنده علم الغيب فهو يراه. يعني هل وصله شيء من علوم الغيب ان يعرف ان هذا هو الحق او هذا هو الباطل. اعنده استفهام انكاري؟ يعني كيف يعرض - 00:07:52

وبعدما تبين له الحق وظهر له الحق اعنده علم الغيب هل يعلم علوم الغيب التي التي اخفاها الله فهو يرى شيئا لا ترونه ما عنده. فهذا كله يعني احتجاج. احتجاج عليه واقامة الحجة عليه. اعنده علم الغيب - 00:08:12

ويرى ما عنده علم الغيب ويستحيل ان يكون عنده علم الغيب. النبي صلى الله عليه وسلم ما عنده علم الغيب. ولا الملائكة عندهم علم الغيب. الملائكة لا يدرون قل ما يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. لا يعلم الغيب الا الله - 00:08:32

وكيف يعلم لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. فكيف هذا يعلم؟ هذا كافر. اعنده علم الغيب فهو يرى؟ لا. ثم انتقل الى معنى اخر ام لم ينبأ ام للاظراب؟ يعني انتقال من معنى الى معنى يعني يسمونها - 00:08:48

المنقطعة يقول ام لم ينبأ بما في صحف موسى يقول هل يعني انه لم يخبر بما في صحيح موسى ما جاته اخبار موجودة في صحف موسى ما هي الاخبار التي في صحف موسى وما هي صحف موسى - 00:09:08

طيب شف قال ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى اي صحف ابراهيم ايضا. الله ذكر في اخر سورة الاعلى هذا ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى. هذه صحف انزلت انزلت على صحف ابراهيم - 00:09:26

انزلت على ابراهيم صحف. وانزلت على موسى صحف. وقيل ان الصحف موسى هي التوراة. وبعضهم قال لا يفرق التوراة شيء والصحف شيء يقول ام لم ينبأ يعني لم يخبر بما في صحف موسى يعني هما ما على هذه الكتب التي انزلها الله وما عندهم لا عند علم الغيب - 00:09:46

ولا عنده كتب يقرأها. لماذا لم يقرأ؟ لماذا لم يتعلم؟ الذي انزله الله في صحف موسى وابراهيم فيما الذي وفى تلاحظ انه قدم موسى

صحف موسى ثم قال ابراهيم لماذا - 00:10:10
نقول لان موسى قريب عهد عندهم. ولان اهل مكة لهم علاقة بمن حولهم من اليهود في مدينة وغيرها. وهم الاطلاع ومعرفة وابراهيم ابعد مسافة. ابراهيم ابعد مسافة فلذلك قال شف قد يأتيك شخص يقول لك طيب في سورة الاعلى قال ان هذا في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى. قدم ابراهيم. يقول هذا ترتيب - 00:10:29
هذا هو الاصل. هذا ترتيب زمن ابراهيم قبل موسى. وابراهيم اعلى اعلى درجة من موسى. قال شف قال في صحف موسى وابراهيم الذي وفى ماذا وفى؟ الله لم يذكر شيئا بعد وفى ماذا وفى اماذا؟ يعني وفى ماذا؟ فنقول ابراهيم وفى - 00:10:57
وكل ما امره الله حتى اصبح خليل خليل الله. فابراهيم ابتلاه الله سبحانه وتعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن اتم الكلمات من الشرائع والاوامر والنواهي فاقامها على اكمل وجه. فلذلك قال وفى ابراهيم. طيب ما هي - 00:11:17
حتى نفهم القرآن لو سألنا واحد الان منكم قلنا ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى. ما هي التي في صحف موسى ابراهيم الموسى؟ ما هي ما هي - 00:11:39
ما هي ها ما هي اللي بعدها مباشرة. القرآن يفصل بعضه بعضا ما يحتاج تتعب نفسك تروح تدور في ذهنك وين راح وين جاء هو قدامك موجود. لا تبحث عنه - 00:11:54
موجود شف ما هي التي صحف ابراهيم وموسى؟ قال الا تزروا. الا تزر وازرة وزر اخرى. هذا اول واحد. ثانيا وان ليس الانسان شايف فهذه الاخبار موجودة في صحف ابراهيم وموسى. ما هي الاخبار؟ ما هي القضايا المهمة؟ قال اولا - 00:12:12
الا تزر وازرة وزر اخرى. يقول هذا الكافر الذي عرف الحق ثم اعرض واكد وامتنع واشتد امتناعه هذا ذنبه على نفسه النبي صلى الله عليه وسلم بلغه الرسالة. فهو لا احد يحمل عنه. ذنبه لا يحمله احد عنه. شف قال الا - 00:12:35
اصلها ان لا وان اسمها ظمير الشأن اي انه لا تزر تزر ما معناها؟ اي تحمل الا تزر وازرة اي نفس حاملة. لا تحمل نفس حاملة وزر وزر اخرى. يعني - 00:12:57
ما فيه نفس انسان اي انسان يحمل ذنب غيره. كل واحد يحمل ذنبه. كل انسان مسؤول عن ذنبه مسؤول عن اعماله مسؤول عن اعماله كل انسان يعني ما معنى هذا الكلام؟ يعني لو ان - 00:13:17
احد عندك قريب لك لو فرضنا زوجة او ابن او بنت او اب او ام او خال او عم يعمل السيئات انت منت بمسؤول عنه يوم القيامة. اذا نصحته وبلغته امره الى الله عز وجل. هذا معناه ما تتحمله انت. تقول الله انا الا اذا - 00:13:35
في دعوتك وتحمل لا تزر وازرة وزر اخرى. لا تزر وازرة وزر اخرى. هذي الاية ظاهرها ماذا؟ كل انسان مسؤول عن عمله طيب هذا هذه الاية ظاهرها وعندنا في السنة دلت السنة حديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سن سنة سيئة - 00:13:55
فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. والقرآن ايضا اشار لذلك ليحملوا اوزارهم واوزار الذين يظلونهم وليحملن اثقالهم واثقالا واثقالا معهم مع اثقالهم انسان اذا هو دل الناس على الشر فهو يتحمل كل من فعل هذا الشيء - 00:14:20
الى يوم القيامة. لو قال لو هذا الشخص دل شخصا على على معصية ثم هذا الشخص عملها ثم عملها من غيرهم الالاف ومليين هو يتحمل لانه فتح باب شر عليهم وهو اللي تسبب في الاول الامر وهذا امر - 00:14:46
خطير حتى هذا يربطنا باي شيء بما بما هو في التقنية الان يعني الجوالات وغيرها يرسل رسالة فيها معصية نفرض ان فيها صورة عارية للمرأة او موسيقى او شيئا محرما في هذه الرسالة او حديث موضوع او اية فيها خطأ ثم يرسلها الى - 00:15:06
مليين هو يتحمل يتحمل وزره الى يوم القيامة. فلذلك ينتبه خطير الامر امر خطير جدا. انك لا تتعجل في مثل هذه الرسائل. ما انت بملزم ابدا انك ترسلها ما احد يلزمك ابدا - 00:15:29
صلحت لك احتفظ بها عندك. فيها كلام طيب وفيها نصح. ارسله لمن تحب شاك فيها ما تدري هالكلام صحيح او غير صحيح؟ ليس من الضروري. حذفها او لا تركها اولى. لن لست ملزما لا - 00:15:45

تحمل اعقابها هذه وراها مشاكل كبيرة وراها مصائب تدل الناس على شر تدل الناس على بدعة تدل الناس على كذا فينتبه الا تزر وزر اخرى من سن سنة سيئة في الاسلام فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. الى يوم القيامة. والعكس بالعكس - 00:16:02
من سن سنة حسنة دل الناس على خير حثهم على خير ودلهم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. فابشر بالخير في جانب الخير. وانتبه واحذر من جانب الشر. اذا الاية - 00:16:25
لا تكن مستقلة وحدها لابد ان تكون معضدة بالسنة. فنقول كل انسان مسؤول عن ذنوبه؟ نعم مسؤول عن الا اذا دل الناس على الشر اذا دل الناس على الشر اخلاص - 00:16:46
طيب هذه القضية ما هي؟ قضية ان الانسان يتحمل وزره ويتحمل ذنبه ولا احد يتحمل عنه هذه موجودة في صحف ابراهيم وموسى وهي رسالة لهذا الذي في سياق الكلام وكل من هو على شاكلته انه عرف الحق واعرض عنه فهو يتحمل - 00:17:05
وزره. طيب يقول وان ليس للانسان الا ما سعى ان وان ليس نفس ان ان اصلها ان فخففت وظميرها ظمير الشأن اي وانه ليس للانسان الا ما سأل. ليس للانسان الا ما ساء. انت ما لك - 00:17:25
الا ما قدمت. خيرا او شرا. هذا هو هذا معناه ليس للانسان الا ما سعى. يعني ليس لك الا عملك لا احد ينفعك لا قريب ولا بعيد لو كان ابوك اعلى في الدرجات اعلى درجات الجنة ما ينفعك. ابدا. ما ينفعك - 00:17:44
الذي ينفعك ماذا؟ عملك الصالح. الا ان يشفع لك باذن من الله ورضى. اما ما احد ينفع احد. لا ام ولا اب ولا ابناء ولا اي انسان في دنيا في الدنيا ممكن ينفعه لكن في الاعمال الصالحة عند الله مع احد. كل انسان له عمله وان ليس الانسان الا ما سعى - 00:18:02
هذه الاية ايضا لابد ان نربطها بالسنة حتى ما ناخذها بظاهرها. شف القرآن احيانا يعطيك اشياء تجد السنة وتفسر وتوضح وهذا ايش يدل عليه؟ يدل على ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم مكملة للقرآن وموضحة ومبينة. الان لو اسألك اين صلاة - 00:18:22
الصلوات الخمس بتفاصيلها اربع ركعات وثلاث واثنتين. القرآن ما فيه. القرآن ما فيه. القرآن اشار الى الصلوات الخمس. نعم لكن تفاصيلها غير موجودة في تفاصيلها في السنة الزكاة اين تفاصيل الزكوات ما هي موجودة وهكذا اشياء كثيرة - 00:18:42
مهي موجودة صلاة الاستسقاء. صلاة الكسوف صلاة العيدين مين موجود في القرآن؟ السنة جاءت تبين وتوضح. هنا شف قال وان ليس الانسان الا ما سعى. انا اسألكم الان كل انسان له ما سعى. طيب لو جاء شخص - 00:19:02
زين وقال انا اريد ان اتبرع لوالدي بصدقة. هل تصل؟ نقول تصل. قال شخص اخر انا اريد ان اعتمر لوالدي المتوفى. اخذ عمرة احج عنه اضحي عنه ادعو له. هل الدعاء يصل؟ الله يقول ليس الانسان الا ما سعى. نقول هذه الاية - 00:19:21
بصدد ماذا؟ ان الانسان ليس له الا ما سعى. لكن اذا جاءه اعمال اخرى او ثواب اعمال اخرى تزيده هذا ما الاية من تتعرض لهذا؟ انما هي الاية بتنص على ان الانسان ليس له الا ما سأل. انا لو اقول لك مثلا الان كم تملك - 00:19:41
تقول انا عندي مثلا مئة الف في رصيد مئة الف ثم جاء شخص واضاف عليه عشرين الف الان تقول انت انا ما املك الا مئة تقول والعشرين هذي تقول هذي العشرين جاءتني لكن انا ما املك الا هذي مئة. الان زالت عني. فكذلك نقول - 00:20:01
يعني نقول القرآن يقول ليس للانسان الا ما قدم وسعى وعمل من الاعمال الصالحة لكن اما قضية انه يصل اليه اعمال اخرى من غيره نقول اي لم تتعرض له والسن دلت على انه يصل. والقرآن حتى في ايات اخرى - 00:20:22
الاسلام والشريعة امرت وحثت على الدعاء. الله سبحانه وتعالى يقول ماذا في القرآن؟ يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. دل على ان الثواب يصل الى الميت. يصل الثواب دعاء والثواب يصل الى الميت - 00:20:42
كذلك في السنة لما قال لبيك عن شبرمة قال ما شبرمة؟ تحج عنه؟ ما شبر قال اخ لي قد مات ولم يحج قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. فدل على انه يجوز الحج عن الميت. يجوز الاعتمار عن الميت. يجوز الاضحية عن الميت - 00:21:02
يعني في اشياء حددتها الشريعة. ليس كل شيء يصل. يعني لو جاء شخص وقال مثلا اريد ان اصلي في هذا المسجد مثلا عشرين ركعة واجعل ثوابها لوالدي المتوفى. نقول لا هذا ما يصلح. ليش؟ ما شرع. ما في دليل. انت تمشي على الدليل ما تجيه - 00:21:22
شيء من عندك ففي اشياء اي نعم في اشياء وردت في اشياء لم ترد في اشياء وردت فيها اشياء لم ترد مثلا مثل ما ذكر الاخ يقول لك

ختمة القرآن هذه مختلف فيها بعضهم - 00:21:44
وبعضهم قال لا انها عمل يصل ثوابه للميت فانا قرأت القرآن وختمته فجعلت ثوابه لوالدي فهذا من العلماء من اجازه من العلماء من اجاز الاضحية تذبح عن والديك. النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم ضحى عن امته كلها - 00:21:58
احياء الاموات. فنقول الاضحية الحج العمرة الطواف بالبيت. آآ لانه نوع من العمرة الدعاء هذه واردة. ما كان والدا جائز. ما كان والده. بعضهم يتوقف. يقول لا مثل قراءة القرآن تجعل ثواب - 00:22:18
الميت فيه نظر ما ورد عن السلف لكن بعضهم يجيزه بعضهم يجيزه مثلا الصدقة تتصدق على الميت والله انا ودي مثلا اعمل في رمضان عشاء لوالدي افطار لوالديك اموات اريد ان افطر عنهم وافعل هذا جائز. جائز لانه من الصدقة والصدقة بابها واسع. تأخذ دراهم معك. زين - 00:22:38
مئة ريال الف او خمس مئة ريال تاخذها وتروح تعطيها الفقراء تقول هذا ثوابها لوالدي. هذا جائز الصدقة جائزة. الصدقة جائزة فهذا فيه اشياء وردت في السنة فلنقول نعم. باشياء لم ترد مثل الصلاة مثل ما ذكرت لكم. لم يرد الصلاة - 00:23:04
اشياء نتوقف بها واشياء يجوز العمل بها. شف قال وان ليس للانسان الا ما سعى. وان وان سعيه سوف يرى ان الله انه يرى يعني انه يعرض على الله سبحانه وتعالى وهو يراه ايضا خذ اقرأ كتابك يقرأ صحيفته امامك - 00:23:25
سوف يرى اي سيف يريه الله اعماله امامه. هذا هذه اعمالك. الحسنة الحسنات والسيئات سوف يراهم سوف يراهم ثم يجزاه يجازيه الله الجزاء الاوفى. كيف الاوفى؟ العدل الوافي ان كانت سيئات يأخذها على قدر - 00:23:45
سيئاته. لا ظلم اليوم وان كانت حسنات ظوعبت له الاجور عند الله ياخذ حسناته وزيادة فالله سبحانه وتعالى كريم في جانب الحسنات عدل في جانب السيئات. ثم يجزاه الجزاء الاوفى. ثم قال شف كلها - 00:24:08
هذي راجعة لاي شي راجع الى الصحف. موسى وابراهيم. صحف موسى وابراهيم قال ايضا وان الى ربك المنتهى. يعني كل امور العباد ترجع الى الله. والى الله تصير الامور كل امور العباد مرجعها الى الله. اعمالهم حسناتهم سيئاتهم كل ما يفعلونه وانا الى ربك - 00:24:28
انتهى الخلق كله الى الله سبحانه وتعالى هو الذي يملك المتصرف في هذا الكون المالك له. قال وانه ثم بدأت الايات تثبت لنا شيئا من خصائص الله وافعاله التي اختص بها لا يختص بها احد من المخلوقين ابدا. قال وانه هو اضحك - 00:24:57
حكى وابكى اي جعل اسباب الضحك وخلقها واوجدها وجعل اسباب الحزن بكاء من الذي جعل هذا يبكي وهذا يضحك هو الله سبحانه. كيف يبكي ويضحك؟ جعل له اسبابا فهو الذي يختص - 00:25:17
هذا الشيء ليس لاحد من المخلوقين. قال وانه هو هو اضحك وابكى. قدم الضحك ليش؟ اضحكه ابكى ايوة احسنت بارك الله فيك. الظاحك كل يريده. البكاء ما احد يريده. قال اضحك وابكى. وانه هو امات - 00:25:37
واحيا امات واحيا هو الله الذي يميت ويحيى ليس احد غيره. ها ليش قدمه؟ امات اما سم احيا لان الموت وهو ايضا ايه نعم سابق. يموت ثم يحيى لانه الحياة هنا بعد الموت. البعث فهو الذي امات الخلق - 00:25:59
ثم يبعثهم هذا معناه وانه هو امات واحيا. هذه تدبرات القرآن هذه جميلة يعني انسان ليس القضية قضية انك تقرأ القرآن يقرأ القرآن قضية وليس قد فقط تفسر القرآن لا فيه ما هو ابعد يكون عندك نظر يعني بعد نظر تدبر قرآن - 00:26:23
فهمه القرآن لم يأتي هكذا عبثا. ترتيبات هذه جاءت لها لها يعني لها يعني وجوه بلاغية دقيقة. هذي من لغة القرآن وفصاحة القرآن قالوا انه خلق الزوجين الذكر والانثى قدم الذكر لكونه اشرف. طيب خلق الزوجين كيف خلق الزوجين؟ نقول شف هذه في لغة العرب - 00:26:43
اذا كان هذا الشيء له مقابل نسميه زوج وزوج اذا لم يكن له مقابل نسميه فرض الانف زوج ولا فرض مفرد فرد العين نقول هذه زوج وهذه زوج. لانها متقابلة. الاذن زوج وزوج - 00:27:09
الذكر والانثى يتزاوجان الذكر والانثى. فنقول هذا زوج وهذا زوج. قال زوجين. قال زوجين يعني الرجل زوج والمرأة زوج هذا رجل

وهذا زوج. فهذا معناه يقول وانه خلق الزوجين ثم فصل قال لك من هم الزوجان؟ قال الذكر والانثى - 00:27:30
يدخل في ذلك ماذا؟ بني ادم والطيور والحيوانات كل ما هو ذكر وانثى لكن شف قال هنا من نطفة اذا تمنا. فقد يكون الانسان لان الانسان مخلوق مخلوق من نطفة وقد يكون حيوان - 00:27:50
نطفة ايضا كالابل والبقر والغنم التي تتوالد قد يكون من اشياء اخرى لا نعلمها. لكن من نطفة اذا قمنا ان نطف معروفا. الماء الرقيق الذي يخرج من صلب الرجل ويستقر في رحم المرأة. هذا - 00:28:09
الماء الرقيق قال اذا تمنع يعني تصب. النطفة تصب. المني سمي يمنيا لانه ينصب. ينصب تمنع قال وان عليه ان نشأة الاخرى. يقول هو الذي خلق الانسان ولم يخلقه عبثا. خلقه جعله يعيش - 00:28:29
في هذه الحياة الدنيا ثم يموت ثم ينشأه النشأة الاخرى التي هي يوم القيامة البعث البعث ثم ثم المحاسبة ثم الجزاء بالفوز بالجنة او الخسارة في نار جهنم. وان عليه النشأة الاخرى. كل هذه من خصائص الله - 00:28:49
يذكره الله سبحانه وتعالى ليثبت لك ان الذي انزل القرآن هو الله وان الذي يستحق العبادة هو الذي يملك هذه الاشياء. قال وان هو هنا واقنا شف اقنى لها معنى لا بد نفهمه اغنى من الغنية يعني اصبح غنيا هذا الرجل اغنى - 00:29:09
الله اصبح غنيا. واقنى. يأتيك واحد يقول لك الايات هذه متظادة. امات احياء. اضحك ابكى زين اذا اغنى اقنى اقنى يعني افقر. هذا المتبادل وهذا قال به بعض المفسرين. قال انه اغنى واغنى يعني اغنى - 00:29:29
وافقر هذا غني وهذا فقير. هذا قول. القول الثاني قال اقنى من القنية. القنية تقتني الشيء يعني تبغى عندك في البيت؟ الاقتناء اقتناء الشيء. يعني تأخذ هذا الشيء وتجعله محفوظا عندك في البيت سميها ذي هذا اقتناء قنية - 00:29:49
فيقول اغناه وزاد في غناه انه جعل عنده ما يقتنيه ما يقتنع يعني يحتفظ به يعني اعطاه المال وايضا دله على كيف يحفظ المال. هذا محتمل هذا قول وهذا قول - 00:30:09
قال وانه هو رب الشعرى. الشعرى هذا نجم. هذا نجم قيل انه المرزم. وقيل غيره. هذا كان الطوائف او بعض قبائل العرب تعبده. تعبد هذا النجم الذي سمى الشعراء يعبدونه. يعني بعضهم يعبد الكواكب - 00:30:26
وبعضهم يعبد الشمس وبعضهم يعبد الملائكة وغيرها من العبادات التي يعبدونها. قال هو رب الشعراء. انتم اعبدون الشعراء هو رب الشعرة الشعرة مخلوقة. مربوب من ربه؟ الله. كيف تعبدون من من هو مملوك عند الله عز وجل - 00:30:46
ما يمكن هذا فهو رد عليهم كيف يعبدون هذا الشيء؟ قالوا انه هو رب الشعراء ولاحظ ان الله قال في اول السورة هو النجم ثم بين لهم يعني هو اقسم بالنجم وبين ان النجم مخلوق من مخلوقات الله. كيف تعبدون مخلوق - 00:31:06
طيب الى هذا الحد تنتهي الايات التي فيها اثبات ربوبية الله سبحانه وتعالى وانه انه المالك المدبر لهذا الكون ثم بعد ذلك تنتقل الايات تحذير هؤلاء المشركين المعرضين باي شيء تحذرهم من اهلاك الامم التي عصت - 00:31:24
وتمردت على شرع الله ولم تقبل شرع الله. ماذا جرى لهم؟ احذروا يا اهل مكة يا كفار قريش يصيبكم ان يصيبكم ما اصابهم من هم؟ قال وانه اهلك عادة الاولى - 00:31:44
عاد هم قوم من العرب وكانوا يعني العرب العاربة ليست المستعربة المستعربة عرب اصلهم ليسوا عرب تعربوا. لكن العرب العاري اصلها عربية عربية عاد تسكن جنوب الجزيرة العربية حتى قيل على حدود حظرموت ارسل الله اليهم هودا عليه السلام فدعاهم الى التوحيد - 00:32:01
عبادة الله فرفضوا مثل ما رفض اهل مكة دعوة محمد وكذبوه واستهزأوا وسخروا وهددوه فلما على كفرهم ارسل الله عليهم العذاب من السماء. ما العذاب الذي ارسل اليهم ها احسنت ريح - 00:32:25
سخرها عليهم سبع ليالي وثمانية ايام حسوما. تأخذ تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل خاوية. شف عشان نذكر بعضنا بعض الان سيذكر الله الله لك اقوام عاد ثمود نوح انت تقرأ السورة التي بعدها اي سورة - 00:32:47
القمر كم فيها؟ خمس خمسة امم اهلكهم الله نوح وقوم نوح وعاد وثمود ولوط وفرعون. خمسة الان وكأن شوف الايات يربط بعضها

بعضا. فيقول كيف قال لك حتى في بعض الايات تربط بعضها قال ازفت الازفة - 00:33:08
ثم قال اقتربت الساعة شف الترابط طيب يقول هنا وانه اهلك عاد الاولى اهلكهم بالريح الصرصر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخنخة تأخذ رجل من الارض وترفع به الى السماء ثم - 00:33:30
وتقلبه على رأسه فيموت. ما تركت احدا منهم تدمر كل شيء بامر ربها. قال وانه اهلك عاد وثمود من هم؟ هم قوم صالح. يسكنون في الشمال الغربي من الجزيرة العربية. عند بلاد العلا يسكنون هناك. ارسل الله اليهم صالحا يدعوهم الى التوحيد وعبادة - 00:33:43
فابوا وكفروا واستهزأوا وسخروا وامتنعوا عن عن دعوة عن دعوة صالح فارسل الله عليهم ماذا صيحة الصيحة فارسل الله عليهم صيحة واحدة قطعت قلوبهم وماتوا. صاح بهم جبريل صيحة واحدة فماتوا عن اخرهم - 00:34:08
قال وثمود فما ابقى. ما ابقى احد منهم. ما تركت منهم احد. وقوم نوح وقوم نوح من قبل. قال من قبل ماذا؟ من قبل عاد وثمود. لان نوح هم اول الاقوام. واول رسول ارسل - 00:34:29
الى اهل الارض هو نوح عليه السلام. قال وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى. اشد ظلما وطغيانا استكبارا فاهلكهم الله باي شيء بالطوفان. الطوفان ما هو؟ ان الله انزل من السماء ماء فغرقوا جميعا. مما - 00:34:46
اغرقوا فادخلوا نارا فاغرقهم الله اهلكهم ثم قال في الطائفة الاخيرة الرابعة قال والمؤمن اهوى ما هي المؤتفكة؟ خلنا نشوف اللي خلف من يجيب يرفع ايده؟ المؤتفكة وش هي كل نقرأ القرآن يا اخوان وكلنا عرب نفهم - 00:35:06
انت تقرأ القرآن ما تفهم مشكلة ما هي المؤتبكة ها واحد البقية اثنين ثلاثة والبقية ما هي المتفقة يا اخوان ها احسنت هذا الاجابة هدية احسنت مرة قوم لوط قوم لوط يسمون يسمون المؤتفكات ويسمون المؤتفكة. اصلا كلمة المؤتفكة من الافك وهو قلب - 00:35:29
عرفت وسميت قوم لوط مؤتفكة لان الله قلب عليهم ديارهم. فجعلنا عاليها سافلها. وامطرنا حجارة من سجيل مضود. يعني قلبت عليهم ديار حتى قال بعض اهل التفسير ان ديارهم سبع ديار. سبع قرى. اخذها جبريل ريشة من جناحه. ورفع بها رفع بها الى السماء - 00:36:05
حتى سمعت الملائكة في السماء صياح الديكة ونباح الكلاب. ثم قلبت قلبت على على رأسها رأسا على عقب. واتبعت بالحجارة. فكل شخص جاءه حجر. مسومة عليه علامة فلان اسم فلان. تضربه ويحترق - 00:36:32
كلهم حتى اللي في الاسفار جاءهم ما جاءهم عقوبة شديدة لم يعذب اقوام اي قوم مثل قوم لوط لانهم قلبوا فطرة الله فقلبت عليهم ديارهم. قلب الفطرة يأتون الرجال دون النساء. لم يفعل احد مثلهم حتى قال احد خلفاء بني امية يقول والله لولا ان الله سبحانه وتعالى - 00:36:52
ذكر هذا الشيخ القرآن لا ارى ان رجلا ينزو على رجل ابدا. الحيوانات ما تفعله. ما في حيوان ذكر يعلو ولا الطيور الا الذي افسد فطرته. ولذلك الله سبحانه وتعالى هدد كل من يفعل ذلك. قال وما هي من الظالمين ببعيد - 00:37:16
يعني لا تظن الذي يفعل هذا قد يصيب ما يصيبهم قال شف قال والمؤتفكة اهوى يعني اهوى يعني اهواها بمعنى انه اخذها والقاها هويت من السماء او تهوي فيه الريح يعني تلقيه من الاعلى فرفع والقي. قال فغشاها ما غشاه. غطاها ما غطاها من العذاب اصابها ما اصابها. يعني - 00:37:36
تهويل للامر جاءها شيء لم تتصوره ولم يخطر ببالها فغشاها ما غشاه. ثم قال سبحانه وتعالى فباي في الاء ربك تتمارى ايها المخاطب. شف بعظ الناس يظن ان هذا الكلام للرسول لا لا ما يمكن ابدا. كيف يفهم بعظ الناس يفهم خطأ - 00:38:01
يقول فبأي الاء ربك تتمالى؟ يعني محمد؟ لا. ليش؟ محمد ما يشك ابدا. هذا الانسان الشاك بعد مو بالانسان لا انا وانت والثالث ما عندنا شك. فباي الاء يعني نعم الله نعم الله تشك فيها باي الاء ربك تتمرن - 00:38:21
اعظم نعمة من نعم الله ما هي في هذه الامة؟ القرآن اعظم نعمة القرآن بقاء القرآن بين يديك غظا طريا هذي اكبر نعمة. اكبر نعمة والله لو انسان يعني يذكر بشيء ويقال له ما اعظم شيء تريد ان تلتصق به؟ قال لك القرآن - 00:38:41

اريد شيئا تتمسك به القرآن. فباي الاء نعم الله؟ الا يعني نعم. كيف تشك بنعم الله التي من اعظمها هذا كتاب وهذه السورة والهداية والرسالة والنبي كيف تشك في هذا؟ كيف؟ فباي الاء ربك تتمارى - 00:39:02
تشك ان المرية وهي الشك تتمارى ثم قال لك هذا نذير من النذر الاولى. من هو الوحي القرآن الرسول كله نذير. كله نذير. القرآن نذير. والرسول نذير. يقول هذا نذير هذا نذير - 00:39:22
من الاذن الاولى يعني على طريقة الامم الانبياء السابقين. لم يكن محمد بدعا جديدا ولم تكن ويكون القرآن جديدا مصدق لما قبله من الكتب. في كتب نزلت فيه رسل جاءوا قبله فهذا نذير. جاءكم نذير. من النذر الاولى ثم - 00:39:42
كرك بانك انت في اخر الزمان. فاحذر ان تأتيك القيام وانت ما زلت على معاصيك يقول ازفت الازفة قربت الساعة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعثت انا او الساعة كهاتين. نبي الساعة يسمى ازفت الازفة قال - 00:40:02
قربت القيامة ليس لها من دون الله كاشفة لو جاءك سألك قال لك الان عزمت الازفة قربت القيامة متى؟ يقول ما احد يعلم ليس لها من دون الله كاشفة لا يعلم متى وقوعها متى وقوعها الا الله. الله الذي يعلم. يسألونك عن الساعة ايان مرساها - 00:40:24
وقوعها قل انما علمها عند الله. لا ندري معها. فلذلك شف قال هنا قال ازبت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة لا احد يستطيع ان يكشف امرها الا الله الا الله. ثم قال افمن هذا الحديث رجع الى من؟ الى المكذبين في اول - 00:40:45
اول السورة الذي اعرض وتولى عن ذكر الله فقال افمن هذا الحديث انتم تسمعون هذه السورة وهذا الحديث تعجبون ما تتقبلون تستنكرون تعجبون؟ اعجبا؟ اعجبا ان ان قال الله سبحانه وتعالى يعني استنكر عليهم ان الله اوحى - 00:41:05
يا رجل منكم عجبا يعجبون ان الله اوحى اليهم؟ كيف تتعجبون من القرآن؟ وتتعجبون من الرسالة ولا تتقبلونها. قال افمن هذا الحديث تعجبون؟ تعجبون على على وجه التعجب والاعتراض وعدم القبول؟ وتضحكون ولا تبكون؟ تسمعون الايات التي تهز القلوب - 00:41:29
توبوا وتضحكون وتستهزئون وتسخرون ولا تبكون ما فيكم احد يتأثر بالقرآن ويبكي لهذا لهذه الايات عجبا لكم وانتم سامدون غافلون مشتغلون باللهو والغفلة حتى قال بعضهم سامدون يعني يستمعون الى الغناء - 00:41:49
لا يجتمعون الى القرآن الكريم. انتم في غفلة وفي اعراض وعدم تقبل للحق. النتيجة ما هي عليكم ما ان تسجدوا لله وتذعنوا وتنقادوا لامره. فاسجدوا لله واعبدوا. يعني اسجدوا سجودا لله لا يكن - 00:42:09
الا لله وسجودكم الا لله. واعبدوه وحده لا شريك له. ان ان اردتم النجاة والسلامة فاسجدوا لله واعبدوا. هذه السورة النجم هي اول سورة نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فيها سجدة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قرأها وجهر بها وهي اول سورة جهر بها - 00:42:29
له المشركون فلما سجد النبي في اخرها سجد المشركون معه. قال فاسجدوا لله واعبدوا. وهذه من السنة انك اذا قرأتها ان تسجد سجود ماذا؟ سجود التلاوة وهي سجدة واحدة. سجدة واحدة غير سجود السهو. سجدتين لا هذي سجود - 00:42:49
لا وتسجدها سجدة واحدة. سواء انت في الصلاة او خارج الصلاة تسجدها مستقبلا القبلة تسجد وتقول في سجودك ان شئت تقول سبحان ربي الاعلى او تأتي بدعاء السجود اللهم لك سجدت بك امنت وعليك توكلت الى اخر الدعاء كل ذلك جائز جائز - 00:43:09
لو لم تكن على طهارة يعني لو ان رجلا يقرأ القرآن من صدره زين ومر هذه الاية وهو ليس على طهارة يسجد لا مانع لا مانع طيب وبهذا تنتهي السورة العظيمة الجليلة اثنتان وستون اية وقفنا معها وتأملناها في لقائين مباركين نسأل الله ان ينفعنا بما - 00:43:29
قلنا وبما سمعنا وان يوفقنا ويجعلنا واياكم من اهل القرآن الموفقين لكل خير. نعمة عظيمة اجتمعنا في هذا المقام اجتمعنا لايات وفهمنا كثيرا من الايات. نسأل الله ان ينفعنا وان يبارك لنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:49
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:44:10